

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُستدرِك عليه : قولهم : مَضَى هَيْتَاءُ من اللَّيْلِ أَي وَقَتْ مِنْهُ . قال أَبُو عَلِيٍّ : هو عِنْدِي فِعْلَاءُ مُلْحَقٌ بِسِرِّ دَاحٍ وهو مأخوذٌ من الهَوْتَةِ وهي الوَهْدَةُ وما انخَفَضَ عن صَفْحَةِ المُسْتَوَى . وقيل لِأُمِّ هِشَامِ البَكْرِيَّةِ : أَيْنَ مَذْرُوكُكَ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا الهَوْتَةِ قيل : وما الهَوْتَةُ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا الوُكْرَةِ قيل : وما الوُكْرَةُ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا الصُّدَادِ قيل : وما الصُّدَادُ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا المَوْرِدَةِ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : وهَذَا كَلِمَةُ الطَّرِيقِ بِالإِبِلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَاهِ يَاهِ . والعَرَبُ تقولُ لِلْكَلابِ إِذَا أُغْرَوَهُ بالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ . هَيْتَاهُ ° قال الرَّاغِزُ يذَكُرُ الذِّئْبَ : . جاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءِ الغَرَبِ ... وَقُلْتُ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلْبِي كذا فِي اللِّسانِ . ه - ي - ت .

" هَيْتَ بِهِ " تَهْيِيْتًا وَهَوْتًا : صَوْتٌ بِهِ وَ " صَاحَ وَدَعَاهُ " فقال له : هَيْتَ هَيْتَ قال : .

قد رَأَيْتُ أَنَّ الكَرِيَّ أَسْكَتًا ... لو كانَ مَعْنِيًّا بِها لَهَيْتَتَا والتَّهْيِيْتُ : الصَّوتُ بِالنَّاسِ وهو - فيما قالَ أَبُو زَيْدٍ - : أَنَّ يَقُولَ : يا هَيَاهُ . ويقالُ : هَيْتَ بالقَوْمِ تَهْيِيْتًا وَهَوْتًا بِهِمْ " تَهْوِيْتًا " إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ الذِّئْبُ . والأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَأَنَّهم حَكَوْا فِي " هَوْتًا " هَوْتًا هَوْتًا " وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يقالُ " هَوْتًا بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ " إِذَا نَادَاهُمْ والأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ " وَقيلُ : " هو أَنَّ يَقُولَ : يَاهُ يَاهُ وهو نداءُ الرِّاعِي لِصاحِبِهِ من بَعِيدٍ . هَيْتَ : تَعَجُّبٌ تقولُ العَرَبُ : هَيْتَ لِإِحْلامٍ : وَهَيْتَ لَكَ " وَهَيْتَ لَكَ " أَي أَقْبِلْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً عن زَلِيخَا أَنها قالَتْ لَمَّا راوَدَتْهُ يُوْسُفَ عَليهِ السَّلَامُ عن نَفْسِهِ : " وَقالَتْ " هَيْتَ لَكَ " مُثَلَّثَةً الآخِرِ " قال الزُّجَّاجُ : وَأَكْثَرُها هَيْتَ لَكَ بِفَتْحِ الهاءِ والتَّاءِ " وَقَدْ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ " رَوَى ذلكَ عن عَلِيِّ B " أَي هَلَامٌ " ورويتُ عن ابنِ عَبَّاسٍ - Bهما - هَيْتُ لَكَ بِالهَمْزِ وكَسَرَ الهاءِ من الهَيْئَةِ كَأَنَّها قالتُ : تَهْيِيْتًا لَكَ قالَ : فَأَمَّا الفَتْحُ من هَيْتَ ؛ فَلأَنَّها بِمَنْزِلَةِ الأصْواتِ لَيْسَ لَها فِعْلٌ يَتصَرَّفُ مِنْها وَفُتِحَتِ التَّاءُ لِسكونِها وَسكونِ الياءِ واختِيرَ الفَتْحُ لأنَّ قَبْلَها ياءٌ كما فَعَلُوا فِي أَيَّنَ وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ فَلأَنَّ أَصْلَ التَّقاءِ

السَّاكِنِينَ حَرَكَةَ الْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ : هَيْتُ ضُمَّهَا ؛ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ
كَأَنَّهَا قَالَتْ : دُعَائِي لَكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ الْإِضَافَةُ وَتَضَمَّ نَدَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بِنُدْيَةٍ
عَلَى الضَّمِّ كَمَا بِنُدْيَةٍ حَيْثُ وَقَرَأَ عَلِيٌّ ه " هَيْتُ لَكَ " بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ
وَالْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي هَيْتَ لَكَ - يُقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ حَوْرَانٍ
سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا قَالَ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَؤُونَ : هَيْتَ لَكَ
يَكْسِرُونَ الْهَاءَ وَلَا يَهْمِزُونَ قَالَ : وَذُكِرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاسِ أَنْهُمَا قَرَأَا : هَيْتُ
لَكَ يَرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى "
لشاعر " فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ... نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا .
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ ... سَلَّمُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا